



خبرات الطلاب الدوليين في إحدى مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

Experiences of international students in a higher education
institution in the Kingdom of Saudi Arabia

إعداد

د. محمد بن ناصر البقية

Dr. M. Nasir Albagieh

عبدالله سليمان اللحيان

Abdullah Suliman Alluhidan

د. سعود غسان البشر

Dr. Saud G. Albeshir

د. خالد محمد القحيز

Dr. Khalid Mo. Alquhaiz

قسم الإدارة التربوية – كلية التربية- جامعة الملك سعود

سلطان سعيد الزهراني

Sultan Saeed Alzahrani

فهد سعد المقاطي

Fahad Saad Almuqati

سعود عبدالله التميمي

Saud A. Al-Tamimi

فهد جبار المطيري

Fahad Jabbar Al-Mutairi

محمد علي القحطاني

Mohammad Ali Al-Qahtani

وزارة التعليم – المملكة العربية السعودية

Doi: 10.21608/jasep.2024.348308

استلام البحث: ٢٢ / ١ / ٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٠٢٤ / ٢ / ٧

البشر، سعود غسان و البقية ، محمد بن ناصر و القحيز، خالد محمد واللحيان، عبدالله سليمان و التميمي، سعود عبدالله و الزهراني، سلطان سعيد و المطيري، فهد جبار و المقاطي، فهد سعد و القحطاني، محمد علي (٢٠٢٤). خبرات الطلاب الدوليين في إحدى مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٧) أبريل ، ٢٧٩ – ٣٢٠.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

خبرات الطلاب الدوليين في إحدى مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الاكتشاف واقع الدوليين في إحدى الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية واكتشاف خبراتهم والصعوبات التي يواجهونها في حياتهم اليومية ومسيرتهم العلمية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته أهداف الدراسة كما تم تطوير استبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة. وقد شارك بالدراسة ٢٣٤ طالبا وطالبة من الطلاب المقبلين بإحدى الجامعات السعودية وقد كان جميع المشاركين في الدراسة من طلاب المنح. ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الطلاب الدوليين لديهم خبرات وتصورات جيدة خلال عيشهم ودراسهم في المملكة. كما تشير النتائج لعدم وجود مشكلات حادة واجهة الطلاب الدوليين في التكيف للعيش والدراسة في السعودية ولم يواجهوا أنواعا من التمييز والعنصرية وكانت خبرات الطلاب الاجتماعية والثقافية إيجابية. كما أبدى الطلاب الدوليون رضاهم عن خدمات الإسكان والخدمات الطبية المقدمة لهم. كما بينت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة يعتمدون على الراتب الشهري المقدم من الجامعة كمصدر دخل وأنهم هؤلاء الفئة من الطلبة لا يتلقون أي مصادر للتمويل من قبل ذويهم. ولم تكن الاختلافات اللغوية والمهارات المرتبطة باللغة العربية التي تتطلبها البيئات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والاستماع والتحدث عقبة كبيرة للطلاب الدوليين غير العرب. كما وجدت الدراسة أن الطلاب الدوليين لم يواجهوا صعوبات أكاديمية كبيرة خلال دراسهم في البرامج الأكاديمية في تلك الجامعة الحكومية. وكان درجة رضا الطلاب الأجانب عالية حول المرافق التعليمية والعلاقات مع الأساتذة وحول المكتبات الجامعية. ولم تجد الدراسة فروقا في النتائج تعزى لمتغيرات الدارسة.

الكلمات المفتاحية: الطلاب الدوليين، الطلاب الأجانب، الجامعات السعودية، التعليم العالي، شؤون الطلاب.

Abstract:

This study aimed to discover the reality of international students at a public university in the Kingdom of Saudi Arabia and their experiences and difficulties in their daily lives and academic careers. The study used the descriptive analytical method to suit the study's objectives, and a questionnaire was developed to collect information from the study sample. 234

male and female students enrolled in a Saudi university participated in the study. All participants in the study were students who received a full scholarship from the Saudi government. The scholarship covers the total tuition fees and provides monthly salaries and other benefits. One of the most prominent findings of the study was that international students had good experiences and perceptions while living and studying in the Kingdom. The results also indicated that international students faced no severe problems adapting to living and studying in Saudi Arabia, they did not face any discrimination or racism, and the student's social and cultural experiences were positive. International students also expressed their satisfaction with the housing and medical services provided to them by university officials. The study's results also showed that the majority of the study sample depended on the monthly salary provided by the university as a source of income and that this category of students does not receive any funding from their families. Linguistic differences and the skills associated with the Arabic language required by academic environments, such as reading, writing, listening, and speaking, were minor obstacles for non-Arab international students. The study also found that international students faced minimal academic difficulties during their studies in academic programs at that public university. International students were delighted with the educational facilities, relationships with professors, and university libraries. The study found no differences in the results due to the study variables.

Keywords: international students, foreign students, Saudi universities, higher education, student affairs.

المقدمة

يُعتبر تواجد الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي مؤشراً جيداً على جودة تلك المؤسسات وارتفاع مستوى الثقة فيها. وقد شهدت أعداد الطلاب الدارسين

ازديادًا مضطردًا في العقود الأخيرة، وأصبحت الدول تتنافس في جذب الطلاب الدوليين؛ لما لتواجدهم من ثمرات عديدة على الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية وكذلك الاقتصادية. وقد شهدت أعداد الطلاب الدوليين في العالم زيادات كبيرة في السنوات القليلة الماضية، وقد وصل عدد الطلاب الدوليين لأكثر من ٦.٤ مليون متعلم، ويدرس معظم الطلاب الدوليين في الدول الناطقة باللغة الإنجليزية كلغة أولى، وتأتي كليات الولايات المتحدة في صدارة الدول المستضيفة للطلاب الأجانب، فيما جاءت المملكة المتحدة البريطانية في المرتبة الثانية، وقد تواجد الطلاب الدوليون بشكل كثيف في الجامعات الكندية، حيث كانت كندا ثالث أكبر دولة يدرس بها الطلاب غير المحليين لعام ٢٠٢٢ (UNESCO, ٢٠٢٣).

وقد آمنت القيادة السياسية في السعودية بأهمية التعليم العالي منذ تأسيس البلاد على يد المغفور له الملك عبد العزيز، وقد سارعت لإرسال أول دفعة تعليمية للخارج، تكوّنت من ١٤ طالبًا للدراسة في جامعات مصر، وكان ذلك عام ١٩٢٧م؛ أي: قبل اكتمال تأسيس البلاد، مما يعكس إيمان الدولة بأهمية التعليم من جهة وبأهمية إرسال واستقبال الطلاب الدوليين من جهة أخرى (وزارة التعليم، ٢٠١٩). وفي عام ١٩٥٧ تأسست أول جامعة سعودية وخليجية، وهي جامعة الملك سعود في الرياض، وقد تم تعيين المفكر المصري الكبير الدكتور عبد الوهاب عزّام كأول مدير للجامعة الوليدة. وبرغم حداثة عمر جامعة الملك سعود فقد استقبلت الطلاب الدوليين منذ نشأتها، وقد شهدت الجامعة تخرّج اثنين من الطلاب الدوليين من جمهورية ملاوي الواقعة شرق القارة الإفريقية، وكان ذلك عام ١٩٦١م (جامعة الملك سعود، ١٩٨٧). ومنذ ذلك الوقت لم ينقطع الطلاب الدوليون عن مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، حيث تستضيف السعودية الكثير من الطلاب الدوليين، وتمنحهم منحا دراسية مجانية مع الكثير من المزايا المتعلقة بالإعاشة والسكن وتذاكر الطيران. وتُشير الإحصائيات الرسمية في المملكة العربية السعودية إلى ارتفاع عدد الطلاب الدوليين فيها بشكل ملحوظ، فقد زاد عدد الطلاب الدوليين في الجامعات الحكومية من ٢٦,٨٧١ في عام ٢٠٠٩م إلى ٥٢٤٦٦ في عام ٢٠٢٠م (وزارة التعليم، ٢٠٢٤).

مشكلة الدراسة:

تُشير الدراسات إلى وجود فوائد كثيرة لتواجد الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي، فمما لا شكّ فيه أن تواجد الطلاب غير المحليين يُؤدّي إلى التنوّع الثقافي، ويمنح الطلاب المحليين فرصة لتعرّف الثقافات المختلفة؛ مما يُساهم في تطوير المهارات الناعمة لدى الطلاب المحليين، ويجعلهم أكثر قدرة على التكيف مع بيئات العمل الجديدة التي يغلب عليها تواجد زملاء عمل متعدّدي الجنسيات والثقافات، فكثيرة منهم يتحدّثون لغات مختلفة، ولديهم تقاليد غير منسجمة. كما يُساهم

تواجد الطلاب الدوليين في الجامعات في انتقال الأفكار والمعارف والقيم بين الأشخاص، ويساهم في إيجاد قواسم مشتركة بينهم واحترام الاختلافات، مما يساهم في تعزيز التعاون والود والسلام بين المجتمعات البشرية (Tamas, 2014; Prieto, 2015; Milian et al., 2023; et al.). وبالرغم من الإيجابيات الكثيرة إلا أن تواجد الطلاب الدوليين لا يخلو من التحديات والصعوبات لهؤلاء الطلاب الدوليين، وقد وجدت نتائج الكثير من الدراسات أن الطلاب الدوليين في الجامعات الغربية يعانون من صعوبات ومشكلات كبيرة تفوق الطلاب المحليين، ومن أبرز الصعوبات التي يعاني منها الطلاب الدوليون مشكلات تتعلق بالصدمة الثقافية والتكيف؛ نتيجة العيش والدراسة بمجتمع جديد، أيضًا هناك تحديات في الجوانب المالية والصحية والاجتماعية (وتجري أكثر الدراسات حول الطلاب الدوليين في الدول الغربية؛ كون أن الدراسات نادرة عنهم في الدول العربية، إلا إن من أبرز التحديات التي يعاني منها الطلاب غير المحليين هي المشكلات المرتبطة بالاختلافات اللغوية، وهي دائمًا ما تكون العقبة الأكبر أمام الطلاب، سواء في الجانب الأكاديمي والتعليمي أو على المستوى الاجتماعي، حيث يؤثر القصور اللغوي سلبيًا في القدرة على تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية) (Akanwa, 2015; Baklashova, & Kazakov, 2016; Khanal & Gaulee, 2019).

أهمية الدراسة:

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ندرة الأدبيات التي تدرس الصعوبات والتحديات والخبرات التي يعيشها الطلاب الدوليون في مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي بشكل عام أو في الجامعات السعودية بشكل خاص، وذلك رغم كثرة أعداد هذه الفئة من الدارسين المغتربين البعيدين عن مصادر الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، وهم الأهل والأصدقاء. لذلك تأتي هذه الدراسة لتغطية الفجوة الموجودة في المحتوى العلمي عن الطلاب الأجانب في الجامعات السعودية، ومن المؤمل أن تحقق الدراسة الأهداف التالية:

- التعرف على واقع الطلاب الدوليين في إحدى الجامعات السعودية الحكومية.
- اكتشاف تقييم الطلاب الدوليين للخدمات الجامعية قبل وصولهم للمملكة العربية السعودية.
- التعرف على تقييم الطلاب الدوليين على الخدمات الجامعية العامة.
- اكتشاف واقع الخدمات المقدمة من قبل إدارة الطلاب الدوليين من وجهة نظر الطلاب الدوليين.
- التعرف على واقع الخبرات اليومية للطلاب الدوليين.
- التعرف على الوضع المالي للطلاب الدوليين.

- التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية والصحية للطلاب غير المحليين.
- التعرف على الخبرات الدراسية للطلاب الدوليين.
- اكتشاف الصعوبات التي يُعاني منها الطلاب الدوليون في المهارات اللغوية.
- التعرف على علاقات الطلاب الدوليين بالأساتذة والطلبة المحليين.
- معرفة وجهات نظر الطلاب الدوليين حول أساليب التدريس وطرق التقييم.
- الكشف عن درجة رضا الطلاب عن المرافق الجامعية والمكتبات.
- التعرف خبرات الطلبة الدوليين في التعلّم عن بُعد.

أسئلة الدراسة

- ١- واقع الخبرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للطلاب الدوليين في إحدى الجامعات السعودية؟
- ٢- ما واقع الخبرات الأكاديمية للطلاب الدوليين في إحدى الجامعات السعودية؟
- ٣- ما سبب التغلّب على التحديات التي تُواجه الطلاب الدوليين من وجهة نظر هؤلاء الطلاب؟
- ٤- هل يختلف مستوى استجابة أفراد عينة الدراسة لمحاور الدراسة باختلاف المتغيرات التالية: الجنس، اللغة الأم، البرنامج الدراسي، سنوات الإقامة في المملكة، دراسة الطالب في معهد اللغة التابع للجامعة، التقدير الدراسي؟

الإطار النظري والدراسات السابقة:

١- الطلاب الدوليون في مؤسّسات التعليم العالي:

تُشير الإحصائيات الرسمية إلى تزايد الإقبال على الدراسة بالخارج في السنوات الأخيرة، فقد كان عدد الطلاب الدوليين الدارسين في مؤسّسات التعليم العالي في عام ١٩٧٥م نحو ٨٠٠ ألف متعلّم، وقد تزايد هذا العدد ليصل إلى ١.١ مليون متعلّم دولي في عام ١٩٨٥م، وفي عام ١٩٩٥م بلغ عدد الطلاب الدوليين نحو ١.٧ مليون متعلّم، وقد تضاعف عدد المتعلّمين في الخارج بعدها بعشرة أعوام حيث كان عدد الطلاب الأجانب ٣ ملايين دارس في عام ٢٠٠٥م، وتخطّى عدد الطلاب الدوليين حاجز ٤ ملايين متعلّم في عام ٢٠١٠م، وفي عام ٢٠١٤م بلغ عدد الطلاب الدوليين ٤.٥ مليون متعلّم، وقد بلغ عدد الطلاب الدوليين في عام ٢٠٢٠م أكثر من ٦.٤ مليون متعلّم، وقد ظلّ عدد الطلاب الدوليين في عام ٢٠٢٢م كما هو دون تغيير عن في عام ٢٠٢٠م، وربما كانت أهم أسباب عدم الزيادة هو حدوث جائحة كورونا التي أضرت كثيرًا بمؤسّسات التعليم العالي بصورة عامة والطلاب الدوليين بصورة خاصة (UNESCO, ٢٠٢٣).

أمّا من حيث الدول المضيفة للطلاب الدوليين في مؤسّسات التعليم العالي فقد كانت جامعات الدول الناطقة باللغة الإنجليزية لها الحصة الأكبر من الطلاب الدوليين،

حيث كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي أكبر دولة يدرس في مؤسساتها التعليمية الطلاب الدوليون، حيث يدرس بها نحو ٩٥٠ ألف طالب دولي يُشكلون نحو ١٥% من إجمالي الطلاب الدوليين في عام ٢٠٢٢م. وقد استضافت الجامعات البريطانية نحو ٦٤٠ ألف طالب دولي في ذلك العام المذكور، فكانت بريطانيا في المرتبة الثانية بوصفها ثاني أكبر دولة مُضيفة للطلبة غير المواطنين الدارسين في التعليم الجامعي، واحتلت كندا المرتبة الثالثة بوصفها ثالث أكبر دولة يدرس بها الطلاب الدوليون، وقد درس بمؤسساتها التعليمية أكثر من نصف مليون متعلم، وكان هناك تنافس كبير على المركز الرابع بين الدول المضيفة للطلاب الأجانب في عام ٢٠٢٢م، حيث بلغ عدد الطلاب في فرنسا نحو ٣٦٥ ألف متعلم، بينما كان عدد المتعلمين في أستراليا يقلُّ بألف طالب فقط، وشهدت السنوات الأخيرة نموًا كبيرًا للطلاب غير المواطنين في مؤسسات التعليم في جمهورية روسيا الاتحادية، حيث استضافت روسيا ٦% من إجمالي الطلاب الدوليين في عام ٢٠٢٢م (Institute of International Education, ٢٠٢٤).

٢- الطلاب الدوليون في المملكة العربية السعودية:

انطلقت مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٥٠ للميلاد مع تأسيس كلية الشريعة بأمر من الملك عبد العزيز بن سعود، ثم تبع ذلك تأسيس جامعة الملك سعود عام ١٩٥٧م، وهي أول جامعة في السعودية والجزيرة العربية. وقد تواجد الطلاب الدوليون منذ وقت مبكر في مؤسسات التعليم العالي في السعودية، حيث كان من ضمن الدفعة الأولى للخريجين لجامعة الملك سعود عام ١٩٦١ اثنان من الطلبة الدوليين من جمهورية مالواي في جنوب شرق القارة الإفريقية، وقد تخرّجا من كلية الآداب، ويُدعيان: أحمد طيب عبد الرؤوف، وعبد الله الحاج نصري (جامعة الملك سعود، ١٩٨٧). وقد استمرَّ إقبال الطلاب الدوليين على الدراسة في المملكة مع مرّ السنين وتطوّر البلاد بما فيها مؤسسات التعليم العالي، كما دعمت الحكومة السعودية تواجد الطلاب الدوليين، ومنحتهم المنح الدراسية والمكافآت الشهرية والتذاكر السنوية، وتشهد السنوات الأخيرة ارتفاعًا في أعداد الطلاب الدوليين في الجامعات السعودية، ففي عام ١٩٩٩ كان عدد الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي ٦٦٩٢ متعلمًا، وتضاعف مجموع الطلبة في عام ٢٠٠٦م، حيث كان عدد الطلاب ١٣٦٨٧ متعلمًا. وفي عام ٢٠١١ م تجاوز عدد الطلاب الدوليين حاجز ٢٦ ألف متعلم في الجامعات الحكومية. وفي عام ٢٠٢٠ م كان عدد الطلاب الدوليين ٥٢٤٦٦ متعلمًا دوليًا (وزارة التعليم، ٢٠٢٤).

وقد أطلقت وزارة التعليم السعودية مؤخرًا مبادرة (ادرس في السعودية)، وهي من ضمن المبادرات الطموحة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتسعى المبادرة

لجذب المزيد من الطلاب الدوليين للدراسة في الجامعات السعودية، ويستطيع الطلاب الراغبون في الدراسة في السعودية اختيار أحد أنواع الدراسة في المملكة، ومن هذه الأنواع: الحصول على المنحة المجانية الكاملة، أو المنحة الجزئية، أو الدراسة على حساب الطالب الشخصي. وتاريخياً فإن معظم الطلاب الدوليين في الجامعات السعودية الحكومية هم من طلاب المنح الخارجية، ومعظمهم يتخصص في الدراسات الإسلامية، وعدد الذكور الدارسين يفوق الإناث. وتُعدُّ الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة أكبر مؤسسة تعليم جامعي عالٍ تستضيف الطلبة الدوليين في السعودية، حيث استضافت ١٠١٣٥ طالباً دولياً في عام ٢٠٢٠م، بينما كان عدد الطلاب المحليين ٤١٧٦ متعلماً؛ أي: أن الطلاب المحليين يُشكّلون فقط ٤٠% تقريباً من مجموع الطلاب في الجامعة المؤسسة عام ١٩٦١م، لتكون هذه الجامعة من أعلى الجامعات الحكومية في العالم في نسبة الطلاب الدوليين مقابل الطلاب المواطنين، إن لم تكن الأعلى على الإطلاق.

وهناك العديد من المزايا يتمنّع بها الطلاب الدوليون الدارسون في مؤسسات التعليم العالي السعودية، ومن المزايا التي تمنحها جامعة الملك عبد العزيز للطلاب الدوليين الذين تحصلوا على المنحة الدراسية الخارجية النقاط التالية:

- يتمنّع الطالب بجميع المزايا التي يتمنّع بها طلاب الجامعة من أنشطة رياضية ورحلات جامعية وثقافة اجتماعية.
 - تأمين وجبات غذائية مخفضة.
 - توفير السكن والرعاية العلمية والاجتماعية والثقافية والتدريبية المناسبة.
 - تأمين تذاكر السفر للطلاب فقط ذهاباً وإياباً وفي نهاية كل عام دراسي وفق ضوابط محددة.
 - صرف مكافأة شهرية.
 - صرف مكافأة شهرين بدل تجهيز عند قدومه.
 - صرف مكافأة امتياز للطلاب المتميزين.
 - صرف مكافأة ثلاثة أشهر بدل التخرُّج لشحن الكتب.
 - الاستفادة من مرافق الجامعة الرياضية.
 - توفير الرعاية الصحية للطلاب (جامعة الملك عبدالعزيز, ٢٠٢٤).
- وهناك شروط للحصول على المنح الداخلية للمقيمين غير السعوديين في المملكة، وهناك شروط مختلفة لقبول طلاب المنح القادمين من خارج المملكة. فعلى سبيل المثال تضع جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز الشروط التالية للحصول على المنحة الداخلية:
- تُطبق على طلاب المنح الداخلية شروط القبول المطبّقة على السعوديين.

- ألا يكون الطالب قد حصل على منحة دراسية أخرى من إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة.
- أن يكون الطالب حاصلاً على الثانوية العامة من المملكة العربية السعودية.
- ألا يكون مفصولاً من إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة.
- أن يكون مع الطالبة محرم، وفقاً للتعليمات المنظمة لذلك، على أن يكون مشمولاً بمنحة أو يكون لديه إقامة نظامية.
- أن يجتاز الفحص الطبي الذي تُقرّره الجامعة.
- أن يكون الطالب مقيماً إقامة نظامية بالمملكة.
- ألا يقلُّ سنُّ الطالب عن (١٧) سنة ولا يزيد عن (٢٥) سنة.
- أن يتمَّ التقديم إلكترونياً عن طريق بوابة النظام الأكاديمي في المواعيد المحددة.
- يُقبل التقدُّم على جميع التخصصات عدا التخصصات الصحية، فإن قبولها مقترصر على الطلبة السعوديين فقط (جامعة الأمير سطام، ٢٠٢٤).
- وتتشابه الجامعات السعودية الحكومية في شروط الحصول على المنحة الخارجية، فعلى سبيل المثال تضع جامعة الملك عبد العزيز الشروط التالية للحصول على المنحة للطلاب الدوليين غير المقيمين في المملكة العربية السعودية:
- أن يكون الطالب حسن السيرة والسلوك.
- أن يتعهد بالتزام أنظمة ولوائح الجامعة.
- أن يكون لائقاً طبياً.
- أن يكون حاصلاً على الشهادة الثانوية العامة أو ما يُعادلها من داخل المملكة أو من خارجها.
- أن يلتزم بالتفرُّغ الكامل للدراسة للطلاب المنتظمين في الفترة الصباحية.
- ألا يكون قد مضى على حصوله على الشهادة الثانوية العامة مدة تزيد عن ثلاث سنوات.
- ألا يقلُّ سنُّ الطالب أو الطالبة عن (١٧) سنة ولا يزيد على (٢٥) سنة للمرحلة الجامعية.
- ألا يكون مفصولاً من إحدى الجامعات لأيِّ سبب.
- ألا يكون الطالب قد حصل على منحة دراسية من إحدى الجامعات في المملكة.
- أن يكون مع الطالبة محرم لديه منحة أو أن يكون مقيماً لديه إقامة نظامية.
- أن تنطبق عليه شروط القبول في الجامعة (جامعة الملك عبدالعزيز، ٢٠٢٤).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

أجرى (البسام، ٢٠١٥) دراسة بعنوان "اختلاف الاتجاهات المكانية لطلاب المنح الوافدين بجامعة القصيم" دراسة في جغرافية السكان، تتناول هذه الدراسة اختلاف الاتجاهات المكانية لطلاب المنح الوافدين في جامعة القصيم من حيث اختلاف التوزيع الجغرافي وخصائصهم الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، وأسباب اختيار جامعة القصيم دون غيرها من جامعات المملكة، وقد أعتمد على عينة مسحية تتكون من (٢٣٢) استبانة خلال الفصل الأول للعام الجامعي (١٤٣٦/١٤٣٧هـ)، وزعت على الطلاب الوافدين البالغ عددهم (٤٤٨) طالبًا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتبين من الدراسة أن قارة آسيا تأتي في المقدمة من حيث عدد طلاب المنح الوافدين في جامعة القصيم، وأن غالبيتهم كانوا من دولة الصين، وأن من أسباب اختيار جامعة القصيم دون غيرها من الجامعات السعودية وجود حلقات شرعية متعددة في مدن القصيم يمكن الاستفادة منها، وقد كشفت نتائج الدراسة وجود تباين في الحالة العملية ومقدار المكافأة الشهرية التي يستلمها الطالب من الجامعة ولهما تأثير كبير في أسباب اختيار جامعة القصيم دون غيرها من الجامعات السعودية، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في اختيار الطلاب وعدم تركيز الجامعة على مدينة واحدة، وتكثيف الدراسات في هذا المجال وخاصة من ذوي الاختصاص.

أجرى (اللقماني، ٢٠١٩) دراسة بعنوان "مستوى مفهوم الذات لدى طلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، اعتمد الباحث على مقياس أبو لطيفة (٢٠١٤) لمفهوم الذات بعد تقنيه على طلاب المنح، وتكون المقياس من (٤٩) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد: (الجسمي، الانفعالي، الاجتماعي، الأكاديمي)، تكوّنت عينة البحث من (٥٨٤) طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى فهم الذات لدى طلاب المنح كان بمستوى متوسط على جميع أبعاد المقياس، عدا البعد الاجتماعي حيث جاء بمستوى مرتفع. وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية تبعًا لمتغير الفارة، بينما كانت هناك فروق على البعد الأكاديمي تبعًا لمتغير الفارة، كما أسفرت الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للمقياس وعلى الأبعاد: الانفعالي، والاجتماعي، والأكاديمي تبعًا لمتغير المعدل الدراسي، وكانت الفروق لصالح الطلاب ذوي التقدير الممتاز. وقد أوصت الدراسة بضرورة العناية برفع مستوى مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة من خلال الدورات

المتخصصة للطلاب أو لأعضاء هيئة التدريس حتى يكتسبوا مهارات تعزيز الذات، إضافة إلى ضرورة قيام الجامعة بدراسة مستفيضة عن خصائص الشعوب المختلفة، والأنماط الثقافية لديهم.

وأجرى (الشهري، ٢٠١٩) دراسة بعنوان "الصورة الذهنية للمجتمع السعودي لدى الطلبة الدوليين من منظور الاتصال والثقافة"، التي سعت للتعرف على الصورة الذهنية لدى الطلبة الدوليين من منظور الاتصال والثقافة، باستخدام المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للدراسة، طبقت على عينة مكونة من (٤٧٠) من الطلبة الدوليين في مرحلة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود المنتظمين بأسلوب المسح الشامل، وقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن الإنترنت هو الوسيلة المفضلة لدى الطلبة الدوليين التي يستخدمونها للبحث عن إجابة تخص ثقافة المجتمع، وأن أغلب الطلبة زاروا مناطق مختلفة من المملكة وتعرفوا على شيء من ثقافتها ما يعزز من تشكل الصورة الذهنية لدى الطلبة عن المملكة وثقافتها. كما أظهرت النتائج أن من أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة الدوليين صعوبة التنقل والمواصلات والصعوبات اللغوية، وعدم توفر الوقت الكافي لدى الطلبة ليتعرفوا أكثر على ثقافة المجتمع، وقدمت الدراسة عددًا من التوصيات أهمها: ضرورة تظافر الجهود بين المؤسسات الأكاديمية والجهات الثقافية والاجتماعية في البلد لإثراء ثقافة الطلبة الدوليين بالأنشطة الثقافية المختلفة، وتذليل الصعوبات التي تواجههم في اتصالهم مع المجتمع السعودي كالتنقل والمواصلات أو الصعوبات اللغوية وغيرها.

هدفت دراسة (السلمي، ٢٠٢٢) إلى التعرف على التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في جامعة أم القرى، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث المنهج النوعي باستخدام المقابلات الفردية مع الطلاب الدوليين كأداة لجمع المعلومات. وقد بلغت عينة هذه الدراسة ١٥ مشاركًا تراوحت أعمارهم بين ٢٣ و ٤٠ عامًا يدرسون في مراحل مختلفة تشمل الدبلوم والبيكالوريوس والماجستير والدكتوراة في تخصصات مختلفة مثل الشريعة، والاقتصاد الإسلامي، وإعداد المعلمين، والفقه، والكتاب والسنة، والقراءات، واللغويات التطبيقية. وقد بلغ متوسط مكوثهم في السعودية خمس سنوات، ويحملون جنسيات بلدان مختلفة مثل غينيا، وسيراليون، وغامبيا، وإفريقيا الوسطى، ومالي، والنيجر، وبوركينا فاسو، والسنغال، وقد أظهرت نتائج المقابلات مع المشاركين عدة تحديات تواجه الطلاب الدوليين، وهذه التحديات أجابت عن السؤال الرئيس لهذا البحث، وقد صنف الباحث هذه التحديات إلى خمسة تحديات، وهي: الإدارية، والتعليمية، والاقتصادية، والشخصية، والاجتماعية. وفي ضوء هذه النتائج فقد قدم الباحث توصيات منها تقليص المدة بين التقديم والقبول النهائي، ضرورة الاهتمام بالسكن الجامعي وتزويده بالإنترنت الجيد، زيادة المكافأة،

سرعة تعويضهم عن تذاكر الطيران، استخدام التقنية لتسهيل إجراءات ما بعد القبول خاصة للطلاب القادمين من الدول التي لا توجد بها سفارات للمملكة، كذلك أهمية تطوير أعضاء هيئة التدريس لمهاراتهم للتعامل مع الطلاب الدوليين من خلال طريقة التدريس وعدم استخدام اللهجة العامية.

سعت دراسة (محمود، ٢٠٢٢) إلى استكشاف المشكلات التي تُواجه الدارسين الأجانب بمراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مصر، مع وضع رؤية تربوية مُقترحة لمواجهة مشكلات الدارسين الأجانب بمركز الشّيخ زايد، ولسان العرب في مصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والذي تم توظيفه من خلال إعداد استبانة إلكترونية موجّهة لـ (٢٤٧) دارساً ودارسة، بواقع ١٣% من المجتمع الأصلي بمركز لسان العرب. وخلصت الدراسة إلى نتائج فيما يتعلّق بأراء أفراد العينة حول المشكلات التي تُواجههم في مركز الشّيخ زايد جاءت على الترتيب التالي: المشكلات التنظيمية والإدارية في أولها، يليها المشكلات المتعلّقة بالمباني والتجهيزات والمرافق الخاصة، يليها المشكلات المتعلّقة بالدارسين، يليها المشكلات المتعلّقة بالبرامج الدراسية والأنشطة التعليمية، وفي المرتبة الأخيرة تأتي المشكلات المتعلّقة بالهيئة التدريسية. أما فيما يتعلّق بنتائج الدراسة في مركز لسان العرب حول المشكلات التي تُواجههم: فإن أكثر المشكلات التي تُواجه الدارسين الأجانب جاءت على الترتيب التالي: المشكلات التنظيمية والإدارية في أولها، يليها المشكلات المتعلّقة بالبرامج الدراسية والأنشطة التعليمية، يليها المشكلات المتعلّقة بالمباني والتجهيزات والمرافق الخاصة، يليها المشكلات المتعلّقة بالدارسين، وفي المرتبة الأخيرة تأتي المشكلات المتعلّقة بالهيئة التدريسية. وفيما يتعلّق بالنتائج الخاصة بالفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات الدارسين الأجانب في كلّ من مركز الشّيخ زايد، ولسان العرب: فقد وُجدت فروق دالة إحصائية في الإجابة عن استبيان المشكلات وجميع محاوره لصالح مركز لسان العرب، حيث يُعاني الدارسون من وجود مشكلات أكثر من المشكلات القائمة بمركز الشّيخ زايد كنموذج للمراكز الحكومية المعنية بتعليم اللغة العربية للدارسين الأجانب.

الدراسات الأجنبية

قام الزبيدي وريتشارد (Alzubaidi, & Rechards, 2010) بدراسة تهدف إلى الكشف عن واقع التحدّيات اللغوية والأكاديمية الثقافية التي يُواجهها الطلاب العرب الدوليون الدارسون في مراحل الدراسات العليا في جامعات مملكة ماليزيا الاتحادية، وسُبل التغلّب على تلك التحدّيات، وقد تبنّى الباحثان المنهج الكمي في هذه الدراسة، وقاما بتطوير استبانة وُزعت على طلاب الدراسات العليا من الطلاب العرب الدوليين في خمس جامعات ماليزية. وقد شارك في الدراسة ٣٢٦

طالبًا عربيًا يدرسون في تخصصات علمية مختلفة، ويُمثّلون ١٥ دولة عربية، معظمهم من العراق حيث كان عددهم ٧٢ طالبًا، بينما كان المشاركون من دول عُمان والأردن وفلسطين ولبنان لا يتجاوزون العشرة مُشاركين. وتتبنّى الجامعات الماليزية ممّن يقوم باستقبال الطلبة الدوليين اللغة الإنجليزية كلغة رسمية في التدريس. وقد وجدت الدراسة أن الطلاب العرب في مرحلة الدراسات العليا يقضون من عام إلى عام ونصف في معاهد تعليم اللغة الإنجليزية المكثّفة لاستيفاء شرط اللغة الإنجليزية للجامعات الماليزية. أما الطلاب العرب الذين يتمتّعون بمهارات لغوية مرتفعة في اللغة الإنجليزية من الذين أحرزوا الدرجات المطلوبة في الاختبارات المعيارية اللغوية مثل التوفل والأيلتس فلا يلزم دراستهم في معاهد تعليم اللغة، ويتمّ قبولهم بشكل مباشر في البرامج الدراسية، ووجدت الدراسة أنّ معظم المشاركين لا يعتقدون أن برامج تعليم اللغة الإنجليزية المكثّفة قد قامت بتأهيلهم بشكل جيّد للتعامل مع تحديّات مرحلة الدراسات العليا في الجامعات الماليزية، وأشار المشاركون لعدد من الأسباب التي قادت لعدم استفادتهم من برامج تعليم اللغة المكثّفة التابعة للجامعات الماليزية، منها: كثرة الطلبة في الصفوف، وكثرة تغيب المعلمين، بالإضافة لكثرة الإجازات، ووجد المشاركون أن النظام التعليمي في ماليزيا يختلف بشكل كبير عن نظام التعليم في بلدانهم؛ ممّا يُسبّب بعض التحديّات. كما أكدّ معظم المشاركين أنّهم يهتمّون بدراستهم بشكل أكبر من السابق بعد قدومهم إلى ماليزيا، وأن الدراسة أصبحت الأولوية الأولى لهم. وقد وجد ٧٤% من المشاركين أن أسلوب التدريس مختلف في الجامعات الماليزية عن أساليب التدريس السائدة في الجامعات العربية. ووجدت الدراسة أن معظم المشاركين يُواجهون صعوبات أكاديمية، كما أشار أكثر من ٥٦% من المستجيبين للاستبانة إلى أن الأساتذة يُحاولون مساعدتهم في حلّ مشاكلهم التعليمية، كما أشار أكثر من ٩٠% من المشاركين إلى أنّهم لا يُواجهون تحديّات بسبب الاختلافات الثقافية خلال فترة العيش والدراسة في ماليزيا. وبحسب نتائج الدراسة بعكس الطلاب في الجامعات الأوربية والأمريكية لم يُواجه الطلبة العرب أيّا من أشكال العنصرية أو التمييز أو التنميط السلبي، وربما يعود ذلك إلى كون ماليزيا من الدول الإسلامية. وقد عانى كثير من طلاب الدراسات العليا من العرب في ماليزيا من عدم توفّر المطاعم والأغذية التي تُناسبهم، خاصة وأن العادات الغذائية والأكلات الشعبية في ماليزيا تختلف عن الأطعمة السائدة في المناطق العربية، ووجدت الدراسة أن التحديّات الأكاديمية هي التحديّ الأكبر للطلبة الدوليين من العرب الدارسين في مؤسسات التعليم في ماليزيا بنسبة ٥٥%، بينما حلّت التحديّات اللغوية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦%، ولم تكن التحديّات المرتبطة بالثقافة ذات تأثير كبير على مسيرة الطلبة العرب، وحلّت في المرتبة الثالثة.

هدفت دراسة رين وهاجيدرون (Ren & Hagedorn, 2012) إلى تعرّف العوامل المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي للطلبة الدوليين في إحدى جامعات الولايات المتحدة. وقد شارك في الدراسة ٥٠٥ طلاب من طلاب الدراسات العليا الدوليين في إحدى الجامعات الأمريكية العامة، معظمهم في مرحلة الدكتوراة، حيث شكّلوا ٧٣% من عينة الدراسة، فيما كان الطلبة الذكور يُشكّلون ٦٠% من عينة الدراسة، وتراوحت أعمار المشاركين بين ٢١ سنة و ٤٦ سنة. وقد استجاب للاستبانة الإلكترونية طلاب دوليون من ٧٢ دولة، كان معظمهم من دول آسيا الجنوبية والشرقية. وقد وجدت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين العمر وبين المعدّل الدراسي للطلبة الدوليين، حيث وجدت أن الطلاب الأصغر سنًا تكون معدّلاتهم الدراسية أعلى من متوسط درجات الأكبر سنًا. كما وجدت الدراسة أن الطلاب الدوليين من دول شرق وجنوب شرق القارة الآسيوية كانت معدّلاتهم الدراسية أعلى من أقرانهم من دول وسط وجنوب قارة آسيا، كما وجد الباحثان أن هناك علاقة إيجابية بين المعدّل الدراسي في مرحلة البكالوريوس وبين المعدّل الدراسي في مرحلة الدراسات العليا، فقد وجدت الدراسة أن الطلاب الدوليين ممن كانت درجاتهم مرتفعة خلال مرحلة البكالوريوس أكثر قابلية للحصول على معدّلات مرتفعة في مرحلة الدراسات العليا، والعكس صحيح. وأيضًا وجدت الدراسة أن الطلاب من دول الشرق الأوسط كانت متوسطات معدّلاتهم الدراسية أقل من العرقيات الأخرى من المشاركين في الدراسة، بما فيهم الطلاب الإفريقيون. وقد أشارت النتائج أيضًا إلى أن الطالبات الإناث كانت معدّلاتهم أعلى من الذكور في مرحلة الماجستير، لكن الذكور كانت معدّلاتهم هي الأعلى من الإناث في مرحلة الدكتوراة. وأيضًا كشفت الدراسة أن الطلبة الدوليين ممن يدرسون بشكل جماعي كانت معدّلاتهم الدراسية أعلى من الطلاب الذين يدرسون منفردين، ومن النتائج اللافتة للدراسة أن الطلاب ممن يقضون ساعات دراسية أطول كانت معدّلاتهم أعلى من الذين يستذكرون دروسهم لمدة أقل في مرحلة الماجستير، لكن المدهش أن الدراسة وجدت أن الطلاب ممن يقضون ساعات أطول للاستذكار في مرحلة الدكتوراة كانت معدّلاتهم أقل من أقرانهم الذين يقضون ساعات أقل للاستذكار.

قام ياسين وآخرون (Yassin et al., 2020) بدراسة هدفت إلى تعرّف تأثير التحدّيات الثقافية على استدامة التعلّم للطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في مملكة ماليزيا الاتحادية. وقد استخدم الباحثون الأربعة المنهج الكمي في هذا البحث، كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث قام الباحثون في هذا الدراسة بتصميم استبانة إلكترونية وتوزيعها على الطلاب الدوليين في عددٍ من الجامعات في ماليزيا، وقد شارك في الدراسة ٢٧٣ مشاركًا من الطلاب الدوليين

في تلك الدولة الآسيوية، وكان المشاركون من مختلف التخصصات العلمية ينتمون إلى مؤسسات التعليم العالي المختلفة، بعضها جامعات عامة والجزء الآخر جامعات أهلية، وكان جميع المشاركين يدرسون في جامعات تعتمد اللغة الإنجليزية كلغة رسمية للتدريس. وقد وجد الباحثون عددًا من النتائج الهامة من أبرزها: أن اللغة الإنجليزية والمهارات التابعة لتلك اللغة كانت من العوامل المؤثرة سلبًا على التحصيل العلمي للطلاب، وكانت تُمثّل مصدر قلق لهم، حيث أشارت النتائج إلى أن التحدّيات المرتبطة باللغة الإنجليزية كان لها تأثير سلبي على الاستدامة التعليمية، وقد واجه الكثير من المشاركين في الدراسة تحديات كبيرة في مهارات اللغة الإنجليزية الأربع، وهي الاستماع والقراءة والكتابة والتحدّث، خاصة في الفصول الدراسية الأولى من الدراسة الجامعية، لكن هذه التحدّيات بدأت في التلاشي مع تحسّن المهارات اللغوية والتقدّم في المستويات الدراسية، وقد عانى الطلاب الدوليون من كتابة المتطلّبات والواجبات وأداء الاختبارات وقراءة الكُتب والمراجع العلمية، كما عانوا من صعوبة فهم المحاضرات؛ نتيجة لضعف المهارات اللغوية، كما واجه المشاركون في الدراسة عقبات كبيرة فيما يتعلّق بمهارات البحث العلمي وإعداد المتطلّبات الجامعية وفق المنهجية العلمية، وقد كانت المعاناة فيما يتعلّق بالبحث العلمي أكثر للطلاب في مرحلة الدراسات العليا مقارنة بالطلاب بمرحلة البكالوريوس؛ نظرًا لأن الدراسات العليا تكون التوقّعات من الطلبة فيها أعلى في القيام بعدد من الأبحاث العلمية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الدوليين اختاروا الدراسة والعيش في مملكة ماليزيا الاتحادية نظير تميّز مؤسسات تعليمها العالي مقارنة بدول الطلبة الدوليين، ولم يُواجه الطلاب الدوليون مشكلات كبيرة في التكيف في العيش والتأقلم مع الثقافة الماليزية.

قام البشر (Albeshir, 2022) بمراجعة منهجية لتحديات الطلاب السعوديين الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة. وقد تم تحليل نتائج 37 دراسة علمية منشورة في محركات البحث العلمية منشورة عن الطلاب السعوديين الدارسين في الولايات المتحدة ما بين عامي 2009 إلى 2020. وقد شكّل الطلاب الدوليون من المملكة نسبة كبيرة الطلاب الدوليين في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، حتى احتلّ الطلاب السعوديون المركز الثالث كأكثر تجمّع للطلبة الدوليين في أمريكا بعد الطلبة من الصين والهند في الأعوام ما بين 2013 إلى عام 2017، وقد تجاوز عدد الطلاب الدوليين من السعودية في العام الأكاديمي 2015-2016 م أكثر من 61 ألف متعلّم، وهو أكبر عدد للطلاب السعوديين الدوليين في تاريخ مسيرة المملكة التعليمية. وقد وجد الباحث الكثير من التحدّيات المشتركة المعروضة في الدراسات المراجعة في الورقة البحثية، منها: الاختلافات الثقافية.

والعنصرية، والتحديات النفسية والاجتماعية والاقتصادية. أمّا فيما يتعلّق بالصعوبات الأكاديمية فقد وجد الباحث أن العقبات اللغوية وضعف المهارات اللغوية كانت أكبر تحدّي أكاديمي للطلاب السعوديين الدوليين في الولايات المتحدة. وقد كانت مسألة إتقان اللغة الإنجليزية مسألة مؤرّقة لمعظم الطلاب السعوديين الدوليين. وقد عانى الطلاب السعوديون من جميع المهارات اللغوية التي يحتاجها الطلاب في عملية التعليم مثل القراءة والاستيعاب والكتابة بالطريقة الأكاديمية، خاصة طلبة الدراسات العليا، وقد عانى الطلاب من السعودية كذلك من أخذ الملاحظات خلال المحاضرات؛ بسبب تحدّث الأساتذة بشكل سريع، كما واجهوا صعوبات في الاستماع وإلقاء العروض وطرح الأسئلة وفهم أسئلة الاختبارات. بجانب الصعوبات الأكاديمية المرتبطة باللغة، وقد وجدت الدراسة أن هناك تكرارًا في الأدبيات المستخدمة في الدراسة حول قضايا اختلاف الأنظمة التعليمية بين المملكة وأمريكا، ومن تلك الاختلافات: الدراسة المختلطة بين الجنسين في أمريكا، بينما يدرس الذكور بشكل مستقل عن الإناث بالمملكة، وكذلك تدريس الإناث للذكور والعكس كان خبرة جديدة لكثير من الطلبة السعوديين، كذلك كانت العلاقات مع الأساتذة الأمريكيان وطرق التدريس المستخدمة في الولايات المتحدة والتوفّعات المرتفعة من الطالب من ضمن التحديات الأكاديمية التي وجدها الدراسة.

قام الباحث دانج (Dang et al, ٢٠٢٣) بدراسة العلاقة بين درجات (نظام اختيّر اللّغة الإنجليزيّة الدّولي) أيلتس والتحصيل الدراسي بين طلاب الجامعات الدولية الفيتنامية في المملكة المتحدة. وقد استخدم الباحث المنهج المختلط للإجابة عن تساؤلات الدراسة. وقد شارك في الدراسة ٨٠ طالبًا وطالبة من جمهورية فيتنام الاشتراكية، يدرسون في ٣١ جامعة في المملكة المتحدة البريطانية. وقد استخدم الباحث المعدّل التراكمي كمعيار للحكم على التحصيل الدراسي، فيما اختار الباحث درجة اختبار الأيلتس كمؤشّر على امتلاك الطلاب لمهارات اللغة الإنجليزية التي هي لغة التدريس الرسمية في الجامعات البريطانية، ويقاس اختبار الأيلتس أربع مهارات من مهارات اللغة الإنجليزية لدى المختبّرين، هي القراءة والكتابة والاستماع والتحدّث، وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ومتوسّطة بين درجات اختبار أيلتس والنجاح الأكاديمي، وارتبطت جميع المهارات اللغوية بشكل كبير بالمعدّل التراكمي للطلاب، حيث أظهرت مهارات القراءة والاستماع ارتباطات أعلى من التحدّث والكتابة. بالإضافة إلى ذلك، تناولت الدراسة تأثير الدورة التحضيرية لامتحان أيلتس على الدراسة الأكاديمية اللاحقة للطلاب. وقد وُجد أنّ الدورة تدعم الأداء الأكاديمي بشكل إيجابي من خلال تعزيز مهارات الكتابة وطلاقة التحدّث والمهارات اللازمة لمهام القراءة والاستماع. ومع ذلك، أبرزت الدراسة أنّ الدورات

التحضيرية لم تغط بشكل فعّال بعض المهارات الأساسية اللازمة للمهام الجامعية، مثل التفكير النقدي وتجميع المصادر.

التعليق على الدراسات السابقة:

تنفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، وهو الطلاب الدوليون، ودراسة واقع الطلاب غير المحليين في العيش والدراسة خارج أوطانهم، ومعرفة حجم التحديات التعليمية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية لدى هذه الفئة من الطلاب. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى في عدد الموضوعات التي تم تغطيتها، حيث حاولت الدراسة تغطية العديد من الجوانب؛ منها: التعليمية والخدمية والاجتماعية والاقتصادية لدى هؤلاء الطلاب. كما تختلف هذه الدراسة عن بعض الأدبيات المعروضة في مكان الدراسة، وكذلك في المنهجية، حيث إن بعض الدراسات استخدمت المنهج النوعي، بينما هذه الدراسة دراسة كميّة. وقد استفادت الدراسة من نتائج دراسة (Albeshir, 2022) في تطوير أداة الدراسة.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهتم بتعرّف المتغيرات المتعلقة بالدراسة، وتحليل البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة عن طريق استخدام الأساليب والطرق الإحصائية؛ للوصول إلى نتائج يُمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطلاب الدوليين في الجامعات السعودية، ونظرًا لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة على استخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٢٣٤ فردًا، منهم: ١٨٦ من الذكور و٤٨ من الإناث، وهم الذين أجابوا عن أسئلة استمارة الاستبيان.

أداة الدراسة:

اعتمد البحث على استخدام استمارتي استبيان كأداة للدراسة الميدانية، حيث تمّ تخصيص استمارة للذكور واستمارة للإناث، وتكوّنت استمارة الاستبيان من قسمين: يتضمّن القسم الأوّل البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (اللغة الأم، البرنامج الدراسي، سنوات الإقامة في المملكة، دراسة الطالب في معهد اللغة التابع للجامعة، التقدير الدراسي)، ويشتمل القسم الثاني على العبارات المتعلقة بمحاور الدراسة، وتتضمّن: محور الخبرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ويشتمل على ست أبعاد، ويتكوّن من ٤٤ عبارة، ومحور الخبرات الأكاديمية، ويشتمل على عشرة

أبعاد، ويتكون من ٤٨ عبارة، ومحور سبئ التغلب على التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين في الجامعة، ويتكوّن من ١٠ عبارات، وقد استُخدم مقياس ليكرت ذو الأربع درجات في الإجابة عن عبارات الدراسة.

جدول (١) طريقة تصحيح مقياس ليكرت

التدريج	أوافق تمامًا	أوافق	لا أوافق	لا أوافق تمامًا
الوزن	٤	٣	٢	١
قيمة المتوسط الحسابي	٣.٢٥١ - ٤.٠٠٠	٢.٥٠١ - ٣.٢٥٠	١.٧٥١ - ٢.٥٠٠	١.٧٥٠ - ١
مستوى درجة التأثير	مرتفع جدًا	مرتفع	منخفض	منخفض جدًا

صدق أداة الدراسة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للتأكد من صدق أداة الدراسة المستخدمة باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وتبيّن أنّ جميع معاملات الارتباط لجميع أسئلة أداة الدراسة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وهذا يعني أنّ الأداة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي، وهي صالحة لأغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة، وتبيّن أنّ قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من ٠.٧، حيث بلغت ٠.٩٣٣، ممّا يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات أداة الدراسة وارتفاع مستوى ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة.

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية

م	الخصائص الشخصية	الفئات	العدد	النسبة %
١	الجنس	الذكور	١٨٦	79.5
٢		الإناث	٤٨	20.5
١	اللغة الأم	العربية	٣٢	13.7
٢		غير العربية	٢٠٢	86.3
١	البرنامج الدراسي	بكالوريوس	١٢٤	53.0
٢		ماجستير	٨٦	36.8
٣		دكتوراة	٢٢	9.4
١	سنوات الإقامة في المملكة	أقل من ٥ سنوات	١٤٨	63.2
٢		من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٧٠	29.9
٣		أكثر من ١٠ سنوات	١٦	6.8
١	دراسة الطالب في معهد	نعم	١٤٨	63.2

36.8	٨٦	لا	اللغة التابع للجامعة	٢
70.1	١٦٤	ممتاز	التقدير الدراسي	١
29.1	٦٨	جيد جداً		٢
0.9	٢	جيد		٣

ثانياً: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول الذي ينصُّ على: ما واقع الخبرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للطلاب الدوليين في إحدى الجامعات السعودية؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد محور الخبرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وللمحور ككل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على أبعاد محور الخبرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
قبل الوصول إلى المملكة	3.166	0.743	٣	مرتفع
الخدمات الجامعية العامة	3.368	0.725	١	مرتفع جداً
إدارة المنح	3.208	0.714	٢	مرتفع
الحياة اليومية	2.904	0.851	٤	مرتفع
الوضع المالي	2.250	0.899	٦	منخفض
العوامل الاجتماعية والنفسية والصحية	2.843	0.809	٥	مرتفع
المتوسط العام للمحور	2.957	0.790		مرتفع

تبيّن أن هناك مستوى مرتفعاً من الخبرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للطلاب الدوليين في إحدى الجامعات السعودية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٩٥٧ بانحراف معياري ٠.٧٩٠، وهو ما يُجيب عن السؤال الأول للدراسة، وتبيّن أن قيمة المتوسط الحسابي لأبعاد محور واقع الخبرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للطلاب الدوليين في إحدى الجامعات السعودية قد تراوحت ما بين (٢.٢٥٠ - ٣.٣٦٨)، وقد جاء بُعد واحد في مستوى الموافقة المرتفع جداً، وأربعة أبعاد في مستوى موافقة مرتفع، وبُعد واحد في مستوى موافقة منخفض، وكان بُعد الخدمات الجامعية العامة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٣.٣٦٨ بانحراف معياري ٠.٧٢٥ وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، يليه بُعد إدارة المنح بمتوسط حسابي ٣.٢٠٨ بانحراف معياري ٠.٧١٤ وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم بُعد قبل الوصول إلى المملكة بمتوسط حسابي ٣.١٦٦ بانحراف معياري ٠.٧٤٣ وبدرجة موافقة مرتفعة،

بليها بُعد الحياة اليومية بمتوسط حسابي ٢.٩٠٤ بانحراف معياري ٠.٨٥١ وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم يُعد العوامل الاجتماعية والنفسية والصحية بمتوسط حسابي ٢.٨٤٣ بانحراف معياري ٠.٨٠٩ وبدرجة موافقة مرتفعة، وأخيراً بُعد الوضع المالي بمتوسط حسابي ٢.٢٥٠ بانحراف معياري ٠.٨٩٩ وبدرجة موافقة منخفضة. وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات أبعاد محور الخبرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ولكل بُعد على حدة، وجاءت النتائج كما يلي:

١- بُعد: قبل الوصول إلى المملكة:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد: قبل الوصول إلى المملكة

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
مرتفع جداً	١	0.580	3.504	طرق وتعليمات التقديم للمنحة الدراسية واضحة.
مرتفع	٦	0.759	2.795	الحصول على بعثة دراسية من الجامعة السعودية صعب للغاية.
مرتفع	٥	0.847	2.889	أكملت أوراقى بعد الحصول على القبول من قبل الملحقة الثقافية أو السفارة السعودية في بلدى بكل سهولة.
مرتفع	٣	0.725	3.239	التعليمات المقدمة من الجامعة حول إجراءات استخراج التأشيرة لدى السفارة أو الملحقة كانت واضحة.
مرتفع	٣	0.725	3.239	المدة التي تعطىها الجامعة للطالب لاستخراج التأشيرة لدى السفارة كافية.
مرتفع جداً	٢	0.670	3.256	اشتراطات القبول في الجامعة للطلاب الدوليين عادلة وغير مبالغ فيها.
مرتفع	٤	0.895	3.239	قام ممثلو الجامعة باستقبالي من المطار.
مرتفع		0.743	3.166	المتوسط العام للبُعد

تم ترتيب عبارات بُعد قبل الوصول إلى المملكة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبين أن عبارة (طرق وتعليمات التقديم للمنحة الدراسية واضحة) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٥٠٤ وانحراف معياري ٠.٥٨٠ وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، بينما كانت العبارة (الحصول على بعثة دراسية من الجامعة السعودية صعب للغاية) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٧٩٥ وانحراف معياري ٠.٧٥٩ وبدرجة موافقة مرتفعة،

وعند دراسة عبارات بُعد قبل الوصول إلى المملكة تبين أن هناك عبارتين جاءتا في مستوى الموافقة المرتفع جداً، وخمس عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع، مما يوضح ارتفاع مستوى خبرة الطلاب الدوليين في تعاملات ما قبل الوصول إلى المملكة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.١٦٦ بانحراف معياري ٠.٧٤٣ .

٢- بُعد: الخدمات الجامعية العامة:

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد الخدمات الجامعية العامة

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
وفرت الجامعة لي سكنًا ملائمًا.	3.675	0.569	١	مرتفع جدًا
تتوفر وسائل نقل عامة مريحة بين مقر السكن والدراسة.	2.889	0.887	٤	مرتفع
يوجد مرافق دراسية وتعليمية جيدة في الجامعة مثل المكتبات ومعامل الحاسوب ونحوها.	3.641	0.593	٢	مرتفع جدًا
تتوفر في الجامعة مرافق للرياضة والترفيه بشكل كافٍ.	3.265	0.853	٣	مرتفع جدًا
المتوسط العام للبُعد	3.368	0.725		مرتفع جدًا

تم ترتيب عبارات بُعد الخدمات الجامعية العامة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبين أن عبارة (وفرت الجامعة لي سكنًا ملائمًا) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٦٧٥ وانحراف معياري ٠.٥٦٩ وبدرجة موافقة مرتفعة جدًا، بينما كانت العبارة (تتوفر وسائل نقل عامة مريحة بين مقر السكن والدراسة) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٨٨٩ وانحراف معياري ٠.٨٨٧ وبدرجة موافقة مرتفعة، وعند دراسة عبارات بُعد الخدمات الجامعية العامة تبين أن هناك ثلاث عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جدًا، وعبارة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع، مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدًا من خبرة الطلاب الدوليين في التعامل مع الخدمات الجامعية العامة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٣٦٨ بانحراف معياري ٠.٧٢٥ .

٣- بُعد: إدارة المنح:

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد إدارة المنح

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع جداً	١	0.594	3.538	يعاملني مكتب الطلاب الدوليين باحترام.
مرتفع	٦	0.844	3.009	قام مكتب الطلاب الدوليين بتتقيفي باللوائح والأنظمة والقوانين المعمول بها في المملكة العربية السعودية.
مرتفع	٨	0.828	2.863	يوجد برنامج تعريفي فعال للطلاب الدوليين، يتعرف الطالب من خلاله على الخدمات المتوفرة والتي يُمكن الاستفادة منها للطلاب.
مرتفع جداً	٤	0.760	3.316	من السهولة التواصل مع مسؤولي مكتب الطلاب الدوليين في الجامعة في حالات الضرورة وفي جميع الأوقات.
مرتفع جداً	٣	0.606	3.436	تتاح لي فرصة التعريف بثقافة بلدي للمجتمع المحلي في المناسبات والفعاليات التي تُقيمها الجامعة مثل المعارض والفعاليات الطلابية.
مرتفع	٥	0.794	3.068	تقوم إدارة المنح بتنظيم أنشطة ترفيهية وثقافية للطلاب بشكل جيد مثل السفر والتنزه.
مرتفع جداً	٢	0.593	3.453	راض عن الخدمات المقدمة من إدارة المنح.
مرتفع	٧	0.693	2.983	أعلم عن الخدمات والتسهيلات الأكاديمية وغير الأكاديمية التي تقدمها الجامعة للطلبة.
مرتفع		0.714	3.208	المتوسط العام للبُعد

تم ترتيب عبارات بُعد إدارة المنح من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبين أن عبارة (يعاملني مكتب الطلاب الدوليين باحترام) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٥٣٨ وانحراف معياري ٠.٥٩٤ وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، بينما كانت العبارة (يُوجد برنامج تعريفي فعال للطلاب الدوليين يتعرف الطالب من خلاله على الخدمات المتوفرة والتي يمكن الاستفادة منها للطلاب) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٨٦٣ وانحراف معياري ٠.٨٢٨ وبدرجة موافقة مرتفعة، وعند دراسة عبارات بُعد إدارة المنح تبين أن هناك أربع عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جداً، وأربع عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع، مما يُوضّح ارتفاع مستوى خبرة الطلاب الدوليين في التعامل مع إدارة المنح، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٢٠٨ بانحراف معياري ٠.٧١٤ .

٤ - بُعد: الحياة اليومية:

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد الحياة اليومية

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع	٤	0.930	2.769	يسهل الوصول للمتاجر لشراء الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء، والملابس، والدواء.
منخفض	٥	0.977	2.368	تتوفر في مطاعم الجامعة الوجبات الغذائية المناسبة لي.
مرتفع جداً	١	0.563	3.444	أستفيد من المرافق الدراسية المتاحة في الجامعة مثل المكتبات ومعامل الحاسوب.
مرتفع	٣	0.960	2.932	أستفيد من المرافق الرياضية والترفيهية مثل الأندية والمساح العامة المتوفرة بالجامعة.
مرتفع	٢	0.823	3.009	أشارك بفعالية في الأنشطة التي تُقيمها الكلية والجامعة مثل اللقاءات والدورات التدريبية والأنشطة الترفيهية والثقافية.
مرتفع		0.851	2.904	المتوسط العام للبُعد

تم ترتيب عبارات بُعد الحياة اليومية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبين أن عبارة (أستفيد من المرافق الدراسية المتاحة في الجامعة مثل المكتبات ومعامل الحاسوب) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٤٤٤ وانحراف معياري ٠.٥٦٣ وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، بينما كانت العبارة (تتوفر في مطاعم الجامعة الوجبات الغذائية المناسبة لي) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٣٦٨ وانحراف معياري ٠.٩٧٧ وبدرجة موافقة منخفضة، وعند دراسة عبارات بُعد الحياة اليومية تبين أن هناك عبارة واحدة من العبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جداً، وثلاث عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع، وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المنخفض، مما يوضح ارتفاع مستوى خبرة الطلاب الدوليين في التعامل مع الحياة اليومية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٩٠٤ بانحراف معياري ٠.٨٥١.

٥ - بُعد: الوضع المالي:

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد الوضع المالي

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع جداً	١	0.830	3.342	أعتمد كلياً على المخصّص المالي الممنوح لي من الجامعة لإكمال تعليمي الجامعي.
مرتفع	٢	0.986	2.521	المكافأة التي تقدّمها الجامعة كفيّلة بتوفير مستوى معيشة كريم.
منخفض	٣	0.944	1.863	أتلقي أموالاً من الأهل أو جهات من خارج المملكة لتمويل تعليمي والمعيشة.
منخفض	٥	0.831	1.701	أعمل بوظيفة جزئية داخل السعودية لتمويل تعليمي.
منخفض	٤	0.904	1.821	يسهل الحصول على العمل الجزئي داخل الجامعة.
منخفض		0.899	2.250	المتوسط العام للبُعد

تم ترتيب عبارات بُعد الوضع المالي من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبيّن أن عبارة (أعتمد كلياً على المخصّص المالي الممنوح لي من الجامعة لإكمال تعليمي الجامعي) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٣٤٢ وانحراف معياري ٠.٨٣٠ وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، بينما كانت العبارة (أعمل بوظيفة جزئية داخل السعودية لتمويل تعليمي) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ١.٧٠١ وانحراف معياري ٠.٨٣١ وبدرجة موافقة منخفضة، وعند دراسة عبارات بُعد الوضع المالي تبيّن أن هناك عبارة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جداً، وعبارة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع، وثلاث عبارات جاءت في مستوى الموافقة المنخفض؛ ممّا يوضّح انخفاض مستوى خبرة الطلاب الدوليين في التعامل مع الوضع المالي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٢٥٠ بانحراف معياري ٠.٨٩٩. وتتفق نتائج هذا البعد مع دراسة (السلمي، ٢٠٢٢).

٦- بُعد: العوامل الاجتماعية والنفسية والصحية:

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد العوامل الاجتماعية والنفسية والصحية

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع	٤	0.797	3.017	أصبحت أكثر استقلالية واعتماداً على النفس بعد الانتقال للمملكة العربية السعودية للدراسة.

مرتفع جداً	٣	0.731	3.410	افتقد وأشتاق لأهلي وأصدقائي بشكل كبير.
مرتفع	٧	0.882	2.829	أعاني من الوحدة.
منخفض	١٤	0.858	2.385	أعاني كثيراً من الضغوط والمشكلات النفسية.
مرتفع	٩	0.744	2.803	تحسّنت صحتي بعد القدوم للسعودية.
مرتفع	١٠	1.018	2.735	ازداد وزني بعد الدراسة في المملكة بسبب أسلوب العيش.
منخفض	١٣	0.891	2.419	أعاني من الاختلافات الثقافية بين بلدي والثقافة السعودية
منخفض	١٥	0.934	2.282	أواجه أشكالاً من العنصرية أو التمييز خلال دراستي في الجامعة.
مرتفع	١٢	0.789	2.581	كوّنت صداقات وعلاقات اجتماعية مع الطلاب السعوديين.
مرتفع جداً	١	0.577	3.436	البيئة الدراسية مريحة في الجامعة.
مرتفع جداً	٢	0.659	3.427	لديّ الدافعية لإكمال الدراسة الجامعية.
مرتفع	٥	0.789	2.940	الطلاب السعوديون ودودون ومن السهل التعامل معهم.
مرتفع	١١	0.811	2.650	كوّنت علاقات اجتماعية مع المجتمع المحلي.
مرتفع	٦	0.688	2.915	لديّ معرفة جيدة بثقافة البلد المضيف.
مرتفع	٨	0.971	2.812	أرغب في الاستمرار في العيش والدراسة في السعودية لأطول وقت ممكن.
مرتفع		0.809	2.843	المتوسط العام للبعد

تم ترتيب عبارات بُعد العوامل الاجتماعية والنفسية والصحية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبيّن أنّ عبارة (البيئة الدراسية مريحة في الجامعة) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٤٣٦ وانحراف معياري ٠.٥٧٧. وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، بينما كانت العبارة (أواجه أشكالاً من العنصرية أو التمييز خلال دراستي في الجامعة) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٢٨٢ وانحراف معياري ٠.٩٣٤. وبدرجة موافقة منخفضة، وعند دراسة عبارات بُعد العوامل الاجتماعية والنفسية والصحية تبيّن أن هناك ثلاث عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جداً، وتسع عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع، وثلاث عبارات جاءت في مستوى الموافقة المنخفض، ممّا يوضّح ارتفاع مستوى خبرة الطلاب الدوليين الاجتماعية والنفسية والصحية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٨٤٣ بانحراف معياري ٠.٨٠٩. وتتفق نتائج هذا البعد مع نتائج دراسة (Albeshir, 2022) الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينصّ على: ما واقع الخبرات الأكاديمية للطلاب الدوليين في إحدى الجامعات السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد محور الخبرات الأكاديمية وللمحور ككل، وجاءت النتائج كما يلي:
جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على أبعاد محور الخبرات الأكاديمية للطلاب الدوليين في إحدى الجامعات السعودية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
الخبرات الدراسية العامة	3.194	0.679	٣	مرتفع
مهارات القراءة باللغة العربية	2.862	0.738	٧	مرتفع
الكتابة باللغة العربية	3.250	0.653	١	مرتفع
الاستماع باللغة العربية	3.085	0.671	٤	مرتفع
التحدث باللغة العربية	2.934	0.676	٦	مرتفع
الاختبارات	2.453	0.908	١٠	منخفض
الأساتذة وطرق التدريس والتقييم	3.233	0.643	٢	مرتفع
المراجع الجامعية والمكتبات	2.538	0.824	٩	مرتفع
التعليم عن بُعد	2.732	0.821	٨	مرتفع
الطلاب المحليون	3.009	0.738	٥	مرتفع
المتوسط العام للمحور	2.929	0.735		مرتفع

تبيّن أن هناك مستوى مرتفعاً من الخبرات الأكاديمية للطلاب الدوليين في إحدى الجامعات السعودية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٩٢٩ بانحراف معياري ٠.٧٣٥، وهو ما يُجيب عن السؤال الثاني للدراسة، وتبيّن أن قيمة المتوسط الحسابي لأبعاد محور الخبرات الأكاديمية للطلاب الدوليين في إحدى الجامعات السعودية قد تراوحت ما بين (٢.٤٥٣ - ٣.٢٥٠)، وقد جاء تسعة أبعاد في مستوى موافقة مرتفع، وبُعد واحد في مستوى موافقة منخفض، وكان بُعد الكتابة باللغة العربية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٣.٢٥٠ بانحراف معياري ٠.٦٥٣ وبدرجة موافقة مرتفعة، يليه بُعد الأساتذة وطرق التدريس والتقييم بمتوسط حسابي ٣.٢٣٣ بانحراف معياري ٠.٦٤٣ وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم بُعد خبرات الدراسة العامة بمتوسط حسابي ٣.١٩٤ بانحراف معياري ٠.٦٧٩ وبدرجة موافقة مرتفعة، يليه بُعد الاستماع باللغة العربية بمتوسط حسابي ٣.٠٨٥ بانحراف معياري ٠.٦٧١ وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم بُعد الطلاب المحليون بمتوسط حسابي ٣.٠٠٩ بانحراف معياري ٠.٧٣٨ وبدرجة موافقة مرتفعة، يليه بُعد التعليم عن بُعد بمتوسط حسابي ٢.٩٣٤ بانحراف معياري ٠.٦٧٦ وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم بُعد مهارات القراءة باللغة العربية بمتوسط حسابي ٢.٨٦٢ بانحراف معياري ٠.٧٣٨ وبدرجة موافقة مرتفعة، يليه بُعد التعليم عن بُعد بمتوسط حسابي ٢.٧٣٢ بانحراف

معياري ٠.٨٢١ وبدرجة موافقة مرتفعة، يليه بُعد المراجع الجامعية والمكتبات بمتوسط حسابي ٢.٥٣٨ بانحراف معياري ٠.٨٢٤ وبدرجة موافقة مرتفعة، وأخيراً بُعد الاختبارات بمتوسط حسابي ٢.٤٥٣ بانحراف معياري ٠.٩٠٨ وبدرجة موافقة منخفضة.

وقد اختلفت نتائج هذا المحور مع الأدبيات التالية (Albeshir, 2022; Alzubaidi, 2020; Yassin et al., 2020; & Rechards, 2010) حيث لم يواجه الطلاب الدوليين تحديات دراسية او لغوية كبيرة بينما كانت التحديات الأكاديمية واللغوية من أكبر العقبات أمام الطلاب الدوليين في الأدبيات المذكورة وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات أبعاد محور الخبرات الأكاديمية ولكل بُعد على حدة، وجاءت النتائج كما يلي:

١- الخبرات الدراسية العامة:

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد الخبرات الدراسية العامة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
الدراسة الجامعية صعبة للغاية.	2.137	0.785	١٢	منخفض
لديّ الدافعية لإكمال البرنامج الدراسي والحصول على الدرجة العلمية من الجامعة.	3.479	0.688	٤	مرتفع جداً
ساهمت الدراسة الجامعية في إكسابي الكثير من المعلومات العلمية في التخصص.	3.487	0.565	٣	مرتفع جداً
اكتسبت العديد من المهارات خلال دراستي في المملكة العربية السعودية.	3.444	0.648	٥	مرتفع جداً
تطوّرت مهاراتي في البحث العلمي.	3.393	0.600	٨	مرتفع جداً
تتوفر في الجامعة خدمات ومرافق تعليمية تساعد على النجاح الدراسي.	3.410	0.588	٧	مرتفع جداً
تتوفر في الجامعة بيئة تعليمية إيجابية تشجع على التعلم.	3.496	0.550	٢	مرتفع جداً
أشعر بالرضا عن التحصيل العلمي في الجامعة.	3.573	0.529	١	مرتفع جداً
يشجعني المشرف الدراسي ويساندي لمواصلة التعليم الجامعي.	3.051	0.943	١٠	مرتفع
اللوائح والأنظمة الجامعية المتعلقة بتسجيل المقررات وحذفها واضحة بالنسبة لي.	3.427	0.633	٦	مرتفع جداً

مرتفع	٩	0.721	3.197	تتسم جميع السياسات واللوائح والأنظمة المطبقة في الجامعة بالوضوح.
منخفض	١١	0.892	2.231	عدد المقررات الدراسية المطلوب دراستها في كل فصل كثيرة جداً.
مرتفع		0.679	3.194	المتوسط العام للبعد

تم ترتيب عبارات بُعد الخبرات الدراسية العامة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبين أن عبارة (أشعر بالرضا عن التحصيل العلمي في الجامعة) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٥٧٣ وانحراف معياري ٠.٥٢٩ وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، بينما كانت العبارة (الدراسة الجامعية صعبة للغاية) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.١٣٧ وانحراف معياري ٠.٧٨٥ وبدرجة موافقة منخفضة، وعند دراسة عبارات بُعد الخبرات الدراسية العامة تبين أن هناك ثماني عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جداً، وعبارتين في مستوى الموافقة المرتفع، وعبارتين في مستوى الموافقة المنخفض، مما يوضح ارتفاع مستوى الخبرة الدراسية العامة لدى الطلاب الدوليين، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.١٩٤ وانحراف معياري ٠.٦٧٩ .

٢- مهارات القراءة باللغة العربية:

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد مهارات القراءة باللغة العربية

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
أمتلك قدرات لغوية جيدة تمكنني من فهم محتويات المقررات الجامعية.	3.385	0.554	١	مرتفع جداً
محتويات الكتب الجامعية صعبة للغاية.	2.205	0.855	٥	منخفض
أستخدم القاموس لمعرفة معاني بعض الكلمات الجديدة.	2.974	0.893	٣	مرتفع
متطلبات القراءة المطلوبة لتحضير للمحاضرات والاختبارات كثيرة.	2.598	0.787	٤	مرتفع
أمتلك القدرة على قراءة النصوص العربية بأسلوب دقيق وناقد.	3.145	0.604	٢	مرتفع
المتوسط العام للبعد	2.862	0.738		مرتفع

تم ترتيب عبارات بُعد مهارات القراءة باللغة العربية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبين أن عبارة (أمتلك قدرات لغوية جيدة تمكنني من فهم محتويات المقررات الجامعية) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي 3.384 وانحراف معياري ٠.٥٥٤ وبدرجة

موافقة مرتفعة جداً، بينما كانت العبارة (محتويات الكتب الجامعية صعبة للغاية) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٢٠٥ وانحراف معياري ٠.٨٥٥ وبدرجة موافقة منخفضة، وعند دراسة عبارات بُعد مهارات القراءة باللغة العربية تبين أن هناك عبارة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جداً وثلاث عبارات في مستوى الموافقة المرتفع، وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المنخفض، ممّا يوضّح ارتفاع مستوى امتلاك الطلاب الدوليين لمهارات القراءة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٨٦٢ بانحراف معياري ٠.٧٣٨ .

٣- الكتابة باللغة العربية:

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد الكتابة باللغة العربية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
يُسهل عرض معلومات الدرس بشكل مكتوب على الشرائح التعليمية أو السبورة الذكية فهم الدرس أكثر من مجرد السماع لشرح الأساتذة.	3.274	0.663	٢	مرتفع جداً
أمتلك قدرات جيدة في الكتابة باللغة العربية.	3.359	0.548	١	مرتفع جداً
أستطيع كتابة الأبحاث والمشاريع المطلوبة مني في الجامعة دون مساعدة من أحد.	3.103	0.779	٤	مرتفع
أستطيع الحصول على درجات مرتفعة في المهام التي تتطلب الكتابة.	3.265	0.620	٣	مرتفع جداً
المتوسط العام للبُعد	3.250	0.653		مرتفع

تم ترتيب عبارات بُعد الكتابة باللغة العربية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبين أن عبارة (أمتلك قدرات جيدة في الكتابة باللغة العربية) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٣٥٩ بانحراف معياري ٠.٥٤٨ وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، بينما كانت العبارة (أستطيع كتابة الأبحاث والمشاريع المطلوبة مني في الجامعة دون مساعدة من أحد) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.١٠٣ وانحراف معياري ٠.٧٧٩ وبدرجة موافقة مرتفعة، وعند دراسة عبارات بُعد الكتابة باللغة العربية تبين أن هناك ثلاث عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جداً، وعبارة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع، ممّا يوضّح وجود مستوى مرتفع لامتلاك الطلاب الدوليين لمهارات الكتابة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٢٥٠ بانحراف معياري ٠.٦٥٣ .

٤- الاستماع باللغة العربية:

جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد الاستماع باللغة العربية

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع جداً	١	0.579	3.453	أستطيع فهم معظم ما يقوله الأساتذة.
مرتفع	٣	0.807	2.838	أعاني من صعوبة في فهم بعض الكلمات العامية التي يقولها الأساتذة والطلاب.
مرتفع	٤	0.737	2.821	أفهم ما يقوله زملائي الطلاب من السعوديين بكل سهولة.
مرتفع	٢	0.562	3.231	من السهل أخذ الملاحظات وتدوين النقاط خلال الدرس.
مرتفع		0.671	3.085	المتوسط العام للبُعد

تم ترتيب عبارات بُعد الاستماع باللغة العربية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبيّن أن عبارة (أستطيع فهم معظم ما يقوله الأساتذة) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٤٥٣ بانحراف معياري ٠.٥٧٩ وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، بينما كانت العبارة (أفهم ما يقوله زملائي الطلاب من السعوديين بكل سهولة) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٨٢١ وانحراف معياري ٠.٧٣٧ وبدرجة موافقة مرتفعة، وعند دراسة عبارات بُعد الاستماع باللغة العربية تبيّن أن هناك عبارة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جداً، وثلاث عبارات في مستوى الموافقة المرتفع، ممّا يُوضّح ارتفاع مستوى امتلاك الطلاب الدوليين لمهارات الاستماع باللغة العربية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٠٨٥ بانحراف معياري ٠.٦٧١ .

٥- التحدّث باللغة العربية:

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد التحدّث باللغة العربية

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع جداً	١	0.575	3.299	أمتلك مهارات تحدّث جيدة في اللغة العربية.
مرتفع جداً	٢	0.573	3.256	يستطيع الأساتذة والطلاب فهم أسلتي وتعليقاتي بسهولة.
منخفض	٣	0.878	2.248	أتجنّب بعض المناقشات الصفية وطرح الأسئلة بسبب ضعف مهارتي اللغوية.
منخفض		0.676	2.934	المتوسط العام للبُعد

تم ترتيب عبارات بُعد التحدُّث باللغة العربية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبيَّن أن عبارة (أمتلك مهارات تحدُّث جيدة في اللغة العربية) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٢٩٩ بانحراف معياري ٠.٥٧٥ وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، بينما كانت العبارة (أتجنَّب بعض المناقشات الصفية وطرح الأسئلة بسبب ضعف مهارتي اللغوية) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٢٤٨ وانحراف معياري ٠.٨٧٨ وبدرجة موافقة منخفضة، وعند دراسة عبارات بُعد التحدُّث باللغة العربية تبيَّن أن هناك عبارتين في مستوى الموافقة المرتفع جداً، وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المنخفض، ممَّا يُوضِّح ارتفاع مستوى امتلاك الطلاب الدوليين لمهارات التحدُّث باللغة العربية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٩٣٤ بانحراف معياري ٠.٦٧٦ .

٦- الاختبارات:

جدول (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد الاختبارات

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
أحتاج وقتاً أطول من الطلاب المحليين للإجابة عن الاختبارات.	2.342	0.881	٢	منخفض
أواجه صعوبات في فهم مضامين بعض الأسئلة في الاختبارات.	2.299	0.882	٣	منخفض
أسئلة الاختبارات الموضوعية القصيرة مثل أسئلة اختيار الإجابة الصحيحة أفضل من الأسئلة المقالية التي قد تتطلب كتابة طويلة.	2.718	0.961	١	مرتفع
المتوسط العام للبُعد	2.453	0.908		منخفض

تم ترتيب عبارات بُعد الاختبارات من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبيَّن أن عبارة (أسئلة الاختبارات الموضوعية القصيرة مثل أسئلة اختيار الإجابة الصحيحة أفضل من الأسئلة المقالية التي قد تتطلب كتابة طويلة) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٧١٨ بانحراف معياري ٠.٩٦١ وبدرجة موافقة مرتفعة، بينما كانت العبارة (أواجه صعوبات في فهم مضامين بعض الأسئلة في الاختبارات) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٢٩٩ وانحراف معياري ٠.٨٨٢ وبدرجة موافقة منخفضة، وعند دراسة عبارات بُعد الاختبارات تبيَّن أن هناك عبارة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع، وعبارتين في مستوى الموافقة المنخفض، ممَّا يُوضِّح انخفاض مستوى

الصعوبات التي تُواجه الطلاب الدوليين أثناء تأدية الاختبارات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٤٥٣ بانحراف معياري ٠.٩٠٨ .
٧- الأساتذة وطرق التدريس والتقييم:

جدول (١٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد الأساتذة وطرق التدريس والتقييم

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
يقوم الأساتذة بتزويدي بخطة دراسية وطرق تقييم واضحة في بداية كل مقرر دراسي.	3.333	0.586	٤	مرتفع جداً
يمتلك معظم الأساتذة المهارات الكافية لتدريس الطلاب الوافدين.	3.368	0.609	٣	مرتفع جداً
يُنوع الأساتذة في طرق وأساليب التعليم.	3.154	0.737	٧	مرتفع
يحتاج الأساتذة لتأهيل أكثر للتعرف على التحديات التي يُعاني منها الطلاب الوافدون.	3.145	0.604	٨	مرتفع
يُبدي الأساتذة تواضعاً في تعاملهم مع جميع المتعلمين ويعاملونهم بشكل محترم.	3.385	0.538	١	مرتفع جداً
يشجعي الأساتذة للمضي قدماً في المجال الدراسي.	3.385	0.584	٢	مرتفع جداً
يوفر الأساتذة التغذية الراجعة بصورة جيدة.	3.128	0.649	٩	مرتفع
يسهل التواصل مع الأساتذة خارج أوقات المحاضرات عن طريق الساعات المكتبية والبريد الإلكتروني.	2.949	0.817	١٠	مرتفع
يقوم الأساتذة بالتقييم وإعطاء الدرجات بشكل عادل.	3.299	0.575	٥	مرتفع جداً
يتجنب الأساتذة استخدام العامية أثناء المحاضرة قدر الإمكان.	3.188	0.729	٦	مرتفع
المتوسط العام للبُعد	3.233	0.643		مرتفع

تم ترتيب عبارات بُعد الأساتذة وطرق التدريس والتقييم من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، تبين أن عبارة (يُبدي الأساتذة تواضعاً في تعاملهم مع جميع المتعلمين ويُعاملونهم بشكل محترم) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٣٨٥ بانحراف معياري ٠.٥٣٨ وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، بينما كانت العبارة (يسهل التواصل مع الأساتذة خارج أوقات المحاضرات عن طريق الساعات المكتبية والبريد الإلكتروني) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٩٤٩ وانحراف معياري ٠.٨١٧ وبدرجة موافقة مرتفعة، وعند دراسة عبارات بُعد الأساتذة وطرق التدريس والتقييم تبين أن هناك خمس عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جداً، وخمس عبارات في مستوى الموافقة المرتفع، ممّا يوضّح ارتفاع مستوى قدرة الطلاب الدوليين على التعامل مع

الأستاذة وطرق التدريس والتقييم، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٢٣٣ بانحراف معياري ٠.٦٤٣ .

٨- المراجع الجامعية والمكتبات:

جدول (١٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد المراجع الجامعية والمكتبات

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
المراجع التي يطلبها أساتذتي غالبية الثمن.	2.607	0.859	٢	مرتفع
هناك مبالغة في عدد المراجع والكتب التي يطلبها الأساتذة وبعضها غير مهم.	2.239	0.771	٣	منخفض
يتوفر في المكتبة الجامعية معظم المراجع المطلوبة للمقررات الدراسية ولا داعي لشراء الكثير منها.	2.769	0.843	١	مرتفع
المتوسط العام للبُعد	2.538	0.824		مرتفع

تم ترتيب عبارات بُعد المراجع العلمية والمكتبات من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبين أن عبارة (يتوفر في المكتبة الجامعية معظم المراجع المطلوبة للمقررات الدراسية ولا داعي لشراء الكثير منها) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٧٦٩ بانحراف معياري ٠.٨٤٣ وبدرجة موافقة مرتفعة، بينما كانت العبارة (هناك مبالغة في عدد المراجع والكتب التي يطلبها الأساتذة وبعضها غير مهم) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٢٣٩ وانحراف معياري ٠.٧٧١ وبدرجة موافقة منخفضة، وعند دراسة عبارات بُعد المراجع العلمية والمكتبات تبين أن هناك عبارتين في مستوى الموافقة المرتفع، وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المنخفض، ممّا يوضّح ارتفاع مستوى قدرة الطلاب الدوليين على التعامل مع المراجع العلمية والمكتبات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٥٣٨ بانحراف معياري ٠.٨٢٤ .

٩- التعليم عند بُعد:

جدول (١٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد التعليم عن بُعد

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
منخفض	٣	0.956	2.299	أفضل المقررات التي تُدرس عن بُعد أو أون لاين عن تلك التي تتطلب الحضور.
مرتفع	٢	0.897	2.786	أجد صعوبة مالية في توفير التقنيات التي تتطلبها المقررات التي تُدرس عن بُعد مثل توفير جهاز حاسوب وشبكة اتصال.
مرتفع	١	0.611	3.111	أمتلك مهارات جيدة تمكنني من التعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية بكل سهولة.
	مرتفع	0.821	2.732	المتوسط العام للبعد

تم ترتيب عبارات بُعد التعليم عن بُعد من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبين أن عبارة (أمتلك مهارات جيدة تمكنني من التعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية بكل سهولة) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.١١١ بانحراف معياري ٠.٦١١ وبدرجة موافقة مرتفعة، بينما كانت العبارة (أفضل المقررات التي تُدرس عن بُعد أو أون لاين عن تلك التي تتطلب الحضور) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٢٩٩ وانحراف معياري ٠.٩٥٦ وبدرجة موافقة منخفضة، وعند دراسة عبارات بُعد التعليم عن بُعد تبين أن هناك عبارتين في مستوى الموافقة المرتفع، وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المنخفض، مما يُوضح ارتفاع مستوى قدرة الطلاب الدوليين على التعامل مع التعليم عن بُعد، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٧٣٢ بانحراف معياري ٠.٨٢١.

١٠- الطلاب المحليون:

جدول (٢٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات بُعد الطلاب المحليون

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع	٢	0.880	2.744	من السهل التواصل وتكوين علاقات اجتماعية مع الطلاب المحليين داخل القاعات الدراسية وخارجها.
مرتفع	١	0.595	3.274	يعاملني الطلاب المحليون بلطف واحترام خلال دراستي المقررات الجامعية معهم.
	مرتفع	0.738	3.009	المتوسط العام للبعد

تم ترتيب عبارات بُعد الطلاب المحليون من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبين أن عبارة (يعاملني الطلاب المحليون بلطف واحترام خلال دراستي المقررات الجامعية معهم) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٢٧٤ بانحراف معياري ٠.٥٩٥ وبدرجة موافقة مرتفعة، بينما كانت العبارة (من السهل التواصل وتكوين علاقات اجتماعية مع الطلاب المحليين داخل القاعات الدراسية وخارجها) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٢.٧٤٤ وانحراف معياري ٠.٨٨٠ وبدرجة موافقة مرتفعة، وعند دراسة بُعد عبارات الطلاب المحليون تبين أن هناك عبارتين في مستوى الموافقة المرتفع، ممّا يوضّح ارتفاع مستوى قدرة الطلاب الدوليين على التعامل مع الطلاب المحليين، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٠٠٩ بانحراف معياري ٠.٧٣٨ .

الإجابة عن السؤال الثالث الذي ينصّ على: ما سبب التغلّب على التحديات التي تُواجه الطلاب الدوليين من وجهة نظر هؤلاء الطلاب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات محور سبب التغلّب على التحديات التي تُواجه الطلاب الدوليين في الجامعة وللمحور ككل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات محور سبب التغلّب على التحديات التي تُواجه الطلاب الدوليين من وجهة نظر هؤلاء الطلاب

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
تسهيل المتطلبات اللازمة لقبول الطلاب الوافدين في الجامعة.	3.402	0.718	٧	مرتفع جداً
تطوير برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	3.564	0.530	٢	مرتفع جداً
تأهيل الأساتذة بشكل أفضل للتعامل ولتدريس الطلاب الوافدين.	3.453	0.593	٤	مرتفع جداً
زيادة المخصصات المالية للطلاب الوافدين.	3.573	0.697	١	مرتفع جداً
تحسين خدمات النقل والمواصلات العامة داخل الجامعة.	3.368	0.737	٨	مرتفع جداً
إقامة دورات مكثفة للطلاب الوافدين للتعريف بثقافة المجتمع السعودي.	3.436	0.686	٥	مرتفع جداً

مرتفع جداً	٦	0.673	3.436	توفير المزيد من الخدمات الأكاديمية من قِبَل الجامعة.
مرتفع جداً	٩	0.782	3.274	التوسع بالنشاطات غير الصفية التي تعزز من فرص التقاء الطلاب الوافدين بالطلاب المحليين.
مرتفع	١٠	0.896	3.068	تقديم خدمات الترجمة بشكل أكبر.
مرتفع جداً	٣	0.701	3.513	تحسين خدمات إدارة المنح.
مرتفع جداً		0.701	3.409	المتوسط العام للمحور

تم ترتيب عبارات محور سُبُل التغلُّب على التحديات التي تُواجه الطلاب الدوليين من وجهة نظر هؤلاء الطلاب من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبيَّن أن عبارة (زيادة المخصصات المالية للطلاب الوافدين) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٥٧٣ بانحراف معياري ٠.٦٩٧ وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، بينما كانت العبارة (تقديم خدمات الترجمة بشكل أكبر) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٠٦٨ وانحراف معياري ٠.٨٩٦ وبدرجة موافقة مرتفعة، وعند دراسة عبارات محور سُبُل التغلُّب على التحديات التي تُواجه الطلاب الدوليين من وجهة نظر هؤلاء الطلاب تبيَّن أن هناك تسع عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جداً، وعبارة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع، ممَّا يوضِّح وجود مستوى مرتفع جداً للسبُل التي يُمكن من خلالها التغلُّب على التحديات التي تُواجه الطلاب الدوليين من وجهة نظر هؤلاء الطلاب، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٤٠٩ بانحراف معياري ٠.٧٠١، وهو ما يُجيب عن السؤال الثالث للدراسة.

الإجابة عن السؤال الرابع للدراسة والذي ينصُّ على: هل يختلف مستوى استجابة أفراد عينة الدراسة لمحاوَر الدراسة باختلاف المتغيرات التالية: الجنس، اللغة الأم، البرنامج الدراسي، سنوات الإقامة في المملكة، دراسة الطالب في معهد اللغة التابع للجامعة، التقدير الدراسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (t) لتعرُّف الفروق في مستوى استجابة أفراد عينة الدراسة لمحاوَر الدراسة التي ترجع لمتغيرات التالية: الجنس، اللغة الأم، البرنامج الدراسي، سنوات الإقامة في المملكة، دراسة الطالب في معهد اللغة التابع للجامعة، التقدير الدراسي، وقد جاءت النتائج كما يلي:

يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه الخدمات الجامعية تُعزى لمتغيرات الدراسة عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وهو ما يُوضِّح عدم وجود فروق بين الذكور والإناث تجاه الخدمات الجامعية.

ويتبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه سُبل التغلُّب على التحديات التي تُواجه الطلاب الدوليين في الجامعة تُعزى لمتغيرات الدراسة عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وهو ما يُوضِّح عدم وجود فروق بين الذكور والإناث أو لمتغيرات الدراسة الأخرى تجاه سُبل التغلُّب على التحديات التي تُواجه الطلاب الدوليين في الجامعة.

ويتبين مما سبق عدم وجود اختلاف في مستوى استجابة أفراد عينة الدراسة لمحاور الدراسة باختلاف متغيرات (الجنس، اللغة الأم، البرنامج الدراسي، سنوات الإقامة في المملكة، دراسة الطالب في معهد اللغة التابع للجامعة، التقدير الدراسي) وهو ما يُجيب عن السؤال الرابع للدراسة.

استنتاجات الدراسة:

- هناك مستوى مرتفع من الخبرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للطلاب الدوليين في إحدى الجامعات السعودية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٩٥٧ بانحراف معياري ٠.٧٩٠، وهو ما يُجيب عن السؤال الأوّل للدراسة.
- ارتفاع مستوى خبرة الطلاب الدوليين في تعاملات ما قبل الوصول إلى المملكة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.١٦٦ بانحراف معياري ٠.٧٤٣ .
- وجود مستوى مرتفع جداً من خبرة الطلاب الدوليين في التعامل مع الخدمات الجامعية العامة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٣٦٨ بانحراف معياري ٠.٧٢٥ .
- ارتفاع مستوى خبرة الطلاب الدوليين في التعامل مع إدارة المنح، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٢٠٨ بانحراف معياري ٠.٧١٤ .
- ارتفاع مستوى خبرة الطلاب الدوليين في التعامل مع الحياة اليومية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٩٠٤ بانحراف معياري ٠.٨٥١ .
- انخفاض مستوى خبرة الطلاب الدوليين في التعامل مع الوضع المالي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٢٥٠ بانحراف معياري ٠.٨٩٩ .

- ارتفاع مستوى خبرة الطلاب الدوليين الاجتماعية والنفسية والصحية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٨٤٣ بانحراف معياري ٠.٨٠٩ .
- هناك مستوى مرتفع من الخبرات الأكاديمية للطلاب الدوليين في إحدى الجامعات السعودية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٩٢٩ بانحراف معياري ٠.٧٣٥، وهو ما يُجيب عن السؤال الثاني للدراسة.
- ارتفاع مستوى الخبرة الدراسية العامة لدى الطلاب الدوليين، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.١٩٤ بانحراف معياري ٠.٦٧٩ .
- ارتفاع مستوى امتلاك الطلاب الدوليين لمهارات القراءة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٨٦٢ بانحراف معياري ٠.٧٣٨ .
- وجود مستوى مرتفع لامتلاك الطلاب الدوليين لمهارات الكتابة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٢٥٠ بانحراف معياري ٠.٦٥٣ .
- ارتفاع مستوى امتلاك الطلاب الدوليين لمهارات الاستماع باللغة العربية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٠٨٥ بانحراف معياري ٠.٦٧١ .
- ارتفاع مستوى امتلاك الطلاب الدوليين لمهارات التحدث باللغة العربية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٩٣٤ بانحراف معياري ٠.٦٧٦ .
- انخفاض مستوى الصعوبات التي تواجه الطلاب الدوليين أثناء تأدية الاختبارات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٤٥٣ بانحراف معياري ٠.٩٠٨ .
- ارتفاع مستوى قدرة الطلاب الدوليين على التعامل مع الأساتذة وطرق التدريس والتقييم، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٢٣٣ بانحراف معياري ٠.٦٤٣ .
- ارتفاع مستوى قدرة الطلاب الدوليين على التعامل مع المراجع العلمية والمكتبات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٥٣٨ بانحراف معياري ٠.٨٢٤ .
- ارتفاع مستوى قدرة الطلاب الدوليين على التعامل مع التعليم عن بُعد، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٧٣٢ بانحراف معياري ٠.٨٢١ .
- ارتفاع مستوى قدرة الطلاب الدوليين على التعامل مع الطلاب المحليين، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٠٠٩ بانحراف معياري ٠.٧٣٨ .

- وجود مستوى مرتفع جدًا للسبل التي يمكن من خلالها التغلب على التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين من وجهة نظر هؤلاء الطلاب، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٤٠٩ بانحراف معياري ٠.٧٠١، وهو ما يُجيب عن السؤال الثالث للدراسة.
- عدم وجود اختلاف في مستوى استجابة أفراد عينة الدراسة لمحاور الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة، وهو ما يُجيب عن السؤال الرابع للدراسة.

المراجع

المراجع العربية

١. البسام، أحمد بن محمد بن عبدالرحمن. (٢٠١٥). اختلاف الاتجاهات المكانية لطلاب المنح الوافدين بجامعة القصيم: دراسة في جغرافية السكان.مجلة كلية الآداب، ع ٣٩ ، ٢٧١ - ٣٠٠ . مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/985760>

٢. جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز.(٢٠٢٤). شروط القبول لطلاب المنح الداخلية والخارجية. موقع عمادة القبول والتسجيل.

٣. جامعة الملك سعود.(١٩٨٧). الجامعة في ثلاثين عاماً. مطابع جامعة الملك سعود. الرياض، السعودية.

٤. جامعة الملك عبدالعزيز.(٢٠٢٤). المنح الخارجية. موقع عمادة القبول والتسجيل

٥. السلمي، نايف بن ضيف الله. (٢٠٢٢). التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج ١٤ ، ١٤ ، ١٥ - ١٥ . مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1271196>

٦. الشهرى، أحمد بن محمد بن جابر. (٢٠١٩). الصورة الذهنية للمجتمع السعودي لدى الطلبة الدوليين من منظور الاتصال والثقافة.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٣ ، ع ٧ ، ٩٢ - ١٠٥ . مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1037804>

٧. اللقمانى، غالى بن دهيران بن بريك. (٢٠١٩). مستوى مفهوم الذات لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ١٧٤ ، ٢٧٨ - ٣٠٩ . مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1145526>

٨. محمود، أيسم سعد محمدي. (٢٠٢٢). مشكلات الدارسين الأجانب بمراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مصر: دراسة ميدانية.مجلة كلية التربية، مج ٣٣ ، ع ١٣٠ ، ٥٩٩ - ٧٥٢ . مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1352889>

٩. وزارة التعليم (٢٠١٩). رحلة الابتعاث.. من ١٤ طالبًا إلى ٧٨ ألف مبتعث في ٣١ دولة. <https://www.moe.gov.sa/ar/news>

١٠. وزارة التعليم.(٢٠٢٤). إحصائيات التعليم الجامعي. مسترجع من

<https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/dataandstats/edustatdata/Pages/HigherEduStat.aspx>



المراجع الأجنبية

1. Akanwa, E. E. (2015). International students in western developed countries: History, challenges, and prospects. *Journal of International Students*, 5(3), 271-284
2. Albeshir, Saud. (2022). Challenges of Saudi International Students in Higher Education Institutions in the United States -A Literature Review. *Journal of Education and Practice*.
3. Al-Zubaidi, K. O., & Rechards, C. (2010). Arab postgraduate students in Malaysia: Identifying and overcoming the cultural and language barriers. *Arab World English Journal*, 1.(١)
4. Baklashova, T. A., & Kazakov, A. V. (2016). Challenges of International Students' Adjustment to a Higher Education Institution. *International Journal of Environmental and Science Education*, 11(8), 1821-1832
5. Dang, C. N., & Dang, T. N. Y. (2023). The predictive validity of the IELTS test and contribution of IELTS preparation courses to international students' subsequent academic study: Insights from Vietnamese international students in the UK. *RELC Journal*, 54(1), 84-98
6. Institute of International Education. (2024). *Open doors* . Retrived form <https://opendoorsdata.org/>
7. Khanal, J., & Gaulee, U. (2019). Challenges of international students from pre-departure to post-study: A literature review. *Journal of International Students*, 9(2), 560-581
8. Milian, M., Birnbaum, M., Cardona, B., & Nicholson, B. (2015). Personal and professional challenges and benefits of studying abroad. *Journal of International Education and Leadership*, 5(1), n1.
9. Prieto-Arranz, J. I., Juan-Garau, M., & Mesquida-Mesquida, F. (2023). "Open Your Mind, Sharpen Your Wits": A Narrative Approach to the Benefits of Study Abroad as

- Perceived by Erasmus+ Students. *Journal of Language, Identity & Education*, 22(3), 216-231
10. Ren, J., & Hagedorn, L. S. (2012). International Graduate Students' Academic Performance: What Are the Influencing Factors?. *Journal of International Students*, 2(2), 135–143. <https://doi.org/10.32674/jis.v2i2.526>
11. Tamas, A. (2014). Advantages of study abroad from the students' perspective. *International Journal of Teaching and Education*, 2(4), 67-88
12. UNESCO.(2023).UNESCO Institute for Statistics. Inbound internationally mobile students by continent of origin
13. Yassin, A. A., Abdul Razak, N., Qasem, Y. A., & Saeed Mohammed, M. A. (2020). Intercultural learning challenges affecting international students' sustainable learning in Malaysian higher education institutions. *Sustainability*, 12(18), 7490.